

التكملة لكتاب الصلة

@ 194 يعرف بابن الصيقل ويكنى أبا الحسين سمع الكثير من أبي علي الصدفي وغيره وولي القضاء وكان معتنيا بالحديث موصوفا بالحفظ والعدالة حدث عنه أبو الفضل بن عياض في المعجم من تأليفه بحكاية عن شيخه أبي علي بن سكرة .

552 - يحيى بن محمد بن يوسف الازدي الواعظ الفاسي منها يكنى أبا بكر لقي بالمرية أبا عبد الله محمد بن موسى بن وضاح وروى عنه كتاب تنبيه الغافلين في الرقائق لأبي الليث السمرقندي ولقي أيضا أبا القاسم عبد الغفور بن أبي محمد النفزي وروى عنه تأليفه المسمى بالمشاهد في الرقائق وكان عاكفا على الطريقة الوعظية معتنيا بها وراويا ما ألف فيها قال أبو عمر بن عياد لقيته بانتنيان وهي من أعمال شاطبة سنة 544 فأجاز لي هذين الكتابين وهو ابن خمسين سنة أو نحوها ولا أرف على تاريخ وفاته .

553 - يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن بقي الواعظ .

من أهل سلا يكنى أبا بكر نشأ ببلده وأخذ القراءات والحديث والآداب عن مشيخته وكان من أهل العلم بالتفسير والأصول والمعرفة بالآداب له حظ نزر من قرص الشعر دخل الأندلس وسكن مرسية منها متقدما في طريقه الوعظ والتذكير قاصرا زمانه على ذلك وصحب أبا العباس بن الحلال وأبا العباس بن إدريس وغيرهما ذكره أبو عمر بن عياد في مشيخته وقال أنشدنا لأبي جعفر بن هشام المرواني .

(وبنت أيك دنا من لثمها قزح % فلاح منه على أرجائها أثر) .
(يبدو لعينيك منها منظر عجب % زبرجد ونضار صاغه المطر)